

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(24)

علي عبدالعزيز الشبل

جميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين في جانب اهل القدر وسائر اهل الاهواء. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال - [00:00:00](#) حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو صخر حميد ابن زياد عن نافع انه قال بينما نحن وعند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما جاءه انسان فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن - [00:00:20](#) عمر رضي الله عنهما انه قد بلغني انه قد احدث حدثا فان كان كذلك فلا تقرأن عليه من السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ وخسف وهو في الزندقية - [00:00:40](#) الحمد لله. الله. هذا السياق في مذمة يرحمك الله هذه السياقات في مذمة القدرية تكاثرت عن السلف. فان اشد ما ذم السلف القدرية والمرجئة من اهل الاهواء مع مذمتهم من الخوارج والروافض - [00:01:00](#) اما ذمتهم القدرية واشتداد ذلك فهذا والله اعلم مرده الى ثلاث جهات. الاولى ان قدر سر من اسرار الله. والخوض فيه تطلع الى كشف ما اخفاه الله عنا. اذ باب - [00:01:51](#) القدر التسليم والاستسلام. المأخذ الثاني او الجهة الاخرى ان هذه المقال مهما قالت القدرية متلقة من زنادقة اهل الكتابين قبلنا وهي سبب انحرافهم عن دينهم. الوجه الثالث وهو اعظمها ان شبه - [00:02:11](#) فهاقدر شبه عقلية قد لا يستطيع كل احد ان يجيب عنها وان يكشفها ويردها الرد المقنع. الا مع قاعدة الايمان والاستسلام. والتسليم ولهذا اشتد اشتدت مواقف الصحابة رضي الله عنهم والتابعون من هؤلاء القدرية - [00:02:41](#) لجهتين متضادتين. الاولى نفاة القدر. فهم اول من يتناوله وصف القدرية. نفاة القدر وهم نفاة المراتب الاربع. وقد ظهروا في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد ابن عمر الصنف الثاني الجبرية فانهم - [00:03:11](#) قدرية باعتبار غلوهم بالقدر. والذي تبين لي من تأمل النصوص الواردة فيهم انها تشمل الفئتين. فكل قدري باعتباره فالقدرية النفاة قدرية لانهم نفوا القدر. والقدرية الغلاة جبرية في اثبات القدر. والمذهب الحق بينهم - [00:03:41](#) وان كان اول ما يتناوله النص في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الاتية لانه جاء فيها اربعة احاديث او خمسة حديث ابن عمر حديث آ حذيفة وحديث ابن عباس وحديث سهل ابن سعد وحديث ابي امامة. الباهلي رضي الله عنه - [00:04:11](#) القدرية مجوس هذه الامة. اول ما يتناوله هذا الوصف هم نفاة القدر لان اكثر الاحاديث مدارها عليه. المرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام في مذمة القدرية انه بلغه عن رجل من اهل الشام ولم يبين ابهم يحتمل انه معبد - [00:04:41](#) لان غيلان الدمشقي بعد ابن عمر. فيحتمل هذا وغيلان اخذ عن معبد فانه نقل السلام لابن عمر فلما عرفه هو لم يرد عليه السلام وهذا من هجران اهل البدع. والهجران على المعاصي والبدع لا يتوقف على يوم او يومين او ثلاثة - [00:05:11](#) وانما هو هجران بحسب المصلحة. دليله ما استفاض في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر كل عاص وهجر الثلاثة. وهناك من وقع في شر مما وقعوا فيه. وهذا - [00:05:41](#) هذا يدل على ان الهجران على المعصية متوقف على المصلحة. في تحصيلها والمفسدة في دفعها. ولهذا هجران لاهل الاهواء والبدع

ليس منطردا وانما لكل بحسبه. فمن يصلح معه الهجر يهجر والهجر يصلح لجهتين لجهة الهاجر فلا يقر في اذنه او في - 00:06:01
في قلبه من شبهاتهم وتشكيكاتهم وتنديساتهم. وهجر للمهجور ليرتدع ليرتدع المهجور ابن عمر ها هنا ثم استدل رضي الله عنهما بما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي مسخ وخسف - 00:06:31
مسخ والمسخ يشتمل على النوعين. مسخ العقائد بالردة والبدع المغلظة بعد ان كان مؤمنا صالحا مسخ ومسح الصور كما عالما قبلنا
قردة وخنازير. والخسوف يشمل الخسوفين والخسف. وهو انحطاط بعد آ كمال الايمان الى الردة والنفاق والخس في الارض -

00:07:01

بالعذاب. الزندقية ثبوت في الحديث كلام. ايه. هذا فيه اه فيه كلام ان هذا المصطلح انما ورد بعد عهد النبوة. بعد عهد النبوة وكذا
وكما سبق فان لفظ الزندقية او الزندقية آ مأخوذ من الشعوب - 00:07:41
الشعوبية المجوس. وذلك ان المجوس كانوا على دين رجل يقال له زرادشت على تعاليمه وزرادشت اما انه معاصر للانبياء او كان نبيا
والله اعلم لان تعاليمه اه غير تعاليم ما عليه الزرادشتية الان. وهذا كما يقال في زرادشت يقال في - 00:08:21
تنتسب اليه في في الصين وفي اقصى الشرق. وذلك ان سنة الله جل وعلا ان هذه الامم العظيمة الفرس والصين لا تخلو من نبي ومن
عموماتها قوله جل وعلا وان من امتي الا خلى فيها نذير. وحتى تقوم الحجة الالهية بهذه الرسالة - 00:08:51
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. الاصل الثالث ورسول قد قصصناهم عليك من قبل ورسول لم نقتصمهم عليك فمن قصهم الله علينا
اقل القليل فاعيان من قصهم اللهم علينا في القرآن كم؟ خمسة - 00:09:21
اعيانهم في القرآن خمس وعشرين. زادت السنة بخمس. صار مجموعهم كم؟ ثلاثون هؤلاء الذين قصت علينا اعيانهم من انبياء الله
ورسله. زرادشت اخذ ما اخذ على هذا وان كان زرادشتية الان مجوسي عبدة نار. يخالفون - 00:09:41
عامة المجوس بل هم متدينة المجوس. لقيناهم في ذنبي وفي الله اباد مدينة في شرق في غرب الهند يكثر فيها هؤلاء الزرادشتية.
وقد دخل في المسلمين منهم فصاروا باطنية من عندهم ما يسمى بالمذهب الاباحي. والتناسخ التي طلت الان على - 00:10:11
وعلى الاسماعيلية وعلى غلاة الرافضة. جاء رجل اسمه ماني بن فاتك. فغير تعاليم زرادشت والف كتابا سمي زندا فنسب اليه زندمان.
فكان من غير دينه عنده فهم ينسبونه الى زندماني. ترجمت هذه اللفظة وصارت لفظة الزنديق. نسبة الى زندق - 00:10:51
وقد الف في هذه المسألة ابن كمال باشا اه احد العلماء الاحناف رسالة سماها رسالة في تصحيح لفظ الزنديق. والقديرية يشمل
الصنفين كما قلنا النفات ويشمل الغلاة في الاثبات وهم غلاة المرجنة. وسيأتي في الاحاديث - 00:11:21
اه ان المقصود بهم اصابة هم نفاة القدر. حيث شبهوا بالمجوسية. وقوله عليه الصلاة والسلام الزندقية لان هذه البدعة من جهة
المجوس. فان المجوس هم اول من احدث ان للكون خالقين اثنين. ولم يعرف هذا قبلهم. المشركون يعتقدون الملاحد يعتقدون ان
الكون له خالق غير الله - 00:11:51

اما اعتقاد ان للكون خالقين اثنين هذا لم يسبق اليه المجوس. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد
الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا - 00:12:21
مكي عن الجعيد بن عبدالرحمن عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد انه قال اوتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل قيل له يا
انف فقيل يا امير المؤمنين انا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن. فقال عمر رضي الله عنه اللهم - 00:12:41
ثم مكني منه. هذا فيها اختصار. الرواية المشهورة انه بلغ عمر ان رجلا يلبس على الناس في المرسلات نازيعات والمدبرات. وهنا من
هذا الوجه انه يسأل عن متشابه القرآن. نعم في الجملة - 00:13:01
بحث هذا في المتشابهات. ويشكك فيها لكن الرواية هنا فيها نوع اختصار كما في الرواية وعند الاجر وغيرهم نعم. قال فبينما عمر
رضي الله عنه ذات يوم جالسا يغذي بالبال ولا بالذاء؟ بالبال؟ ايه - 00:13:21
نعم ان جاء رجل عليه ثياب وعمامة فتغدى حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين دروا فالحاملات وقرا. فقال عمر رضي الله عنه انتھوا.
فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل - 00:13:51

تجلده حتى سقطت عمامته. فقال والذي نفس عمر رضي الله عنه والذي نفس عمر بيده لو وجدتكم محلوفا لضربتكم رأسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب. ثم اخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقيم خطيبا ثم - 00:14:11

يقول ان وليقم ثم ليقيم خطيب يعني هذا يشهر به ليقيم رجل يشهر بهذا الرجل الصبيغ ابن عسل. نعم. المرفوع احسن الله اليك. اي نعم فاعل يقم. ثم ليقيم خطيب - 00:14:31

نعم. ثم ليقيم خطيب ثم يقول ان صبيا ابتغى العلم فاخطأه فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلكه وكان سيد قومه. هذي فيها اختصار طويل. اختصار طويل. وآآ قصة التميمي انه لم - 00:14:51

ما فتحت الفتوحات لتلك الجهات خرج معهم. ثم اصبح يشكك بما اتاه الله من ذكاء وفهم حتى صار يشكك الناس. من قليل العلم وخصوصا من قومه فكثرت الشكاوى الى عمر وكونه يغذي الناس هنا هذا في الموسم - 00:15:21

هذا في الموسم يفيدون المدينة ليتجهوا الى آآ الى مكة فغداهم عمر واتى هذا الرجل صديق ابن عسل فتغدى فلما فرغ دل على ان هذه البدع انما في حال ايش؟ السعة وحال الشيع وحال وهذي - 00:15:51

خاصة في البدع العقدية حتى في البدع العملية. اذا بطر الناس وتوسعوا انشغلوا فيما لا يعني اما وهم مشغولون في حياتهم ومعيشتهم ما هو بفاضي فقال صبيغ ابن عسل والذاريات ذروى فالحاملات يقرآن - 00:16:21

اورد ما في ذهنه من هذه التشكيكات على عمر. يبي يتصنع بها يبلغ بها فهما وعلمنا عند عمر ما ادري ان عمر بسنعة فقال انت هو لان اخبار اخبار قالوا تأتي الى عمر فحسر عمر عن عن ذراعيه وما زال يضربه بيده واخذ - 00:16:51

اراجيل ما زال يضربه بها واخذ عسيب النخل. فما زال يضربه وعالجه عمر بالظرب. لانه يصلح لمثله الى قال ذهب والله عني الذي اجد يا امير المؤمنين. لانه رأى شدة من عمر ناسبت حاله. حاله - 00:17:21

هذا المشكك الملبس وها هنا مسألة وهو ان الذي بيده الهجر هو من له ولاية او نوع ولاية. فعمر له ولاية. لانه امر بهجره وابن عمر والصحابة لهم نوع ولاية. يعني ينزل منزلتهم الان اهل العلم. لان هذه من - 00:17:51

الاجتهادية اللي في مبناها تحصيل المصلحة ودفع المفسدة. عمر بيده لو وجدتكم فمحلوفا لضربت رأسك. ها شيخ عبد الله بن سعد. وش علاقة الحلاقة في هذا المقام ها شيخ محمد. نعم. ما جاء في تحذير النبي عليه الصلاة والسلام من الخوارج - 00:18:21

ان سيماهم التحليق. وان المذهب الخارجي كمذهب عامة اهل الاهواء يقوم على اساس التشكيك والرعوننة والغلظة والاستبداد الكاذب خطأ ولهذا الخروج على الشريعة انواع الخروج بالرأي خروج بالفعل خروج بالبدعة كل هذا - 00:18:51

هذا خروج عن سنن وقوام الشريعة من هؤلاء لوجدتكم محلوفا ابابت رأسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب هذا التشهير. ثيابا يختص بها والقتب بالبهيمة ينفي من جهة ويشهر به من جهة اخرى. حتى تقدموا به - 00:19:21

بلادها اين بلاده؟ البصرة. بلاده البصرة. المصري الذي مصر في عهد عمر ثم ليقيم خطيب اي يشهر به فيقول ان صبيقا ابتغى العلم فاخطأه. يقول فلم يزل هذا جملة مستأنفة فلم يزل اي صبيغ وضيعا عند الناس. مكروها لسنة - 00:19:51

في عمر فيه حتى انه يأتي المسجد شوفوا السمع والطاعة لامير المؤمنين يأتي صبيغ وفيها حلق. فاذا جاء الى الحلقة قاموا وتركوه. قالوا هذا مذمة امير المؤمنين فاذا جاء الى حلقة الاخرون هذا صبيغ ابن ابن عسل - 00:20:21

ويقوم ويتركونه ويهجرونه. غدا في البصرة كالبعير الاجرب. لا يألفه احد ولا يرتضيه احد نسأل الله العفو والعافية. ما هو بساء هذا ابتداء اشياء متكاثرة منه قبل ذلك. ولهذا الرواية فيها اختصار. الرواية فيها خذف. وقال في في الذاريات. وقال في - 00:20:51

مرسلات وقال في النازعات فسرهما على غير ما جاءت به لغة العرب وعلى غير ما جاء في في الشرع في ان الله اقسم بها. كانه يعترف على الله. لماذا يقسم الله بالذاريات؟ وبالحاملات - 00:21:21

مرسلات اي نعم. ولكن هنا الرواية فيها اختصار كثير. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا حماد بن زيد حاء قال - 00:21:41

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد ابن حازم سليمان

بن يسار ان رجلا من بني نعيم يقال له ان رجلا من بني تميم لا صلحها من بني تميم - [00:22:01](#)

وصبيغ بن عسل التميمي احسن الله اليكم. شف هذا صديق سنعه عمر. وقبله عبدالله بن الخويصرة سنعه النبي عليه الصلاة والسلام

لفضحه وذكر انه اساس الخوارج. نعم. ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ ابن ابن - [00:22:21](#)

نعم المشهور عسل ايه هذا احد الضغوط فيها انه ابن عسل فيه ابن عسل لكن المشهور اللي كنت اسمعه من المشايخ عسل بالظم نعم

يقال له صبيغ ابن عسل قدم - [00:22:47](#)

مدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فبعث اليه وقد اعد له له عراجين النخيل. فلما

دخل عليه جلس قال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. قال عمر رضي الله عنه وانا عبد الله - [00:23:07](#)

عمر واوماً عليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل عن وجهه قال حسبك يا امير المؤمنين

فقد والله ذهب الذي اجد في رأسي واللفظ لحديث ابن مبشر يعني ان عمر طحن - [00:23:27](#)

الحب الذي في رأسي صبيغ. اللهم ارضى عنه. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن

ابن المقدام قال حدثنا حمد بن زيد حاء قال واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد - [00:23:47](#)

ابن علي ابن العلاء قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا قطن ابن كعب قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له

فلان ابن زرة يحدث عن ابيه انه قال لقد رأيت صبيغ ابن ابن عسل بالبصرة كأنه بغير اجر - [00:24:07](#)

الى الحلق فكلما جلس الى حلقة قاموا وتركوه. فان جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين لفظهما

واحد. ومعنى عزمة امير المؤمنين الذي عزم على ان يهجر. والا يجالس - [00:24:27](#)

وان ينافر نعم. دل على انه بقيت عنده حتى لو قال لامير خلاص ذهب الذي اجد بقيت عنده له حذاريب وهذه الشبه العقلية لا يزال

لها اثر في آآ نفوس اصحابها - [00:24:47](#)

موسم جالسيهم. ما ترتفع بسهولة. انما تحتاج الى اجلاء بالايامن. الايمان الصادق هو الذي يزيل هواه وينظف القلب منها. نعم. نسأل

الله العفو والعافية. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن بن عثمان - [00:25:07](#)

فقال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عمرو قال

بين طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني فقال له طاووس انت معبد؟ قال نعم. قال فالتفت اليهم طاووس - [00:25:27](#)

ثم قال هذا معبد فاهينوه. معبد ابن خالد الجهني. وهو اشهر من عرف عنه انكار القدر في صدر الاسلام في عهد الصحابة. ولهذا حكم

عليه التابعون بالقتل. وقتله محمداً لعبد - [00:25:47](#)

عبد الملك بن مروان قبل ذلك هجره. فامر طاووس ابن كيسان اليماني في مكة وهو من جلة اصحاب ابن عباس باهانة معبد. ومن

اهانت هجره. وعدم تقديره واجلاله. نعم احسن الله اليكم. قال انبأنا احمد بن محمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن عدي قال حدثنا

عبد الله - [00:26:07](#)

ابن محمد ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن هانى قال حدثنا مرحوم ابن عبدالعزيز قال سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا

الحسنة ينهى عن عن مجالسة معبد الجهني الجهني ويقول لا تجالسوه فانه ضال مضل. هذه الاثار - [00:26:37](#)

وما جاء في معناها الذي يهجر هؤلاء ويأمر الناس بذلك هم الجلة من اهل العلم. اذا الهجر مبناه على المصالح ولا يفتن لها الا هؤلاء.

من له ولاية شرعية كائمة المسلمين او له نوع ولاية بالعلم. وهم الجلة - [00:26:57](#)

من العلماء اما ان ينتدب للهجر البزران والصغار والمندفعين والمتحمسين وانصاف المتعلمين حبيب ليها كثيرة. ولهذا يفسدنا الناس

والله منهج السلف هجر المبتدع. فيدعون هذا وسيلة يضغطون بها عليه الناس ليوافقوهم على عجلتهم واندفاعهم وحماقاتهم.

المسألة ما هي بكذا هذه من مسائل الشرع ومسائل الدين - [00:27:17](#)

يانا ترد الى اهل العلم وفي هذا ما جاء عن الحسن وطاووس وابن عمر ومن بعدهم فيه النصح للمسلمين. فان تعيين هؤلاء

باسمائهم وذكر بدعهم نصح لله. والرسول وكتابه ولي دينه ولائمة المسلمين ولعامته. نعم - [00:27:47](#)

احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير. قال حدثنا محمد بن محمد بن بكار قال حدثنا عن بسمة ابن عبد الواحد عن عن حنظلة ابن ابي سفيان انه قال كنت ارى طاوسا اذا اتاه قتادة - [00:28:17](#) يفر منه وكان قتادة يرى القدر. هذا مما يطوى وقتادة وقتادة ابن دعامة. السدوسي رحمه الله عنده تدليس واتهم بالقدر. وقد حقق شيخ الاسلام انه رجع عن ذلك انه رجع عما كان عنده في القدر وهذا الذي من طاؤوس نفرتة منه - [00:28:37](#) مقام الطاؤوس في العلم فان طاؤوس اعمق وارسخ في العلم والصق بابن عباس من قتادة ابن دعامة. فان قتادة بن دعامة يأتي بعدهم الطبقة الثانية. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم ابن عيسى - [00:29:07](#) الصيدلاني قال حدثنا القاسم بن نصر قال حدثنا سعيد بن عون ابو عثمان الهاشمي قال حدثنا اليسع ابن المغيرة قال قال انس بن سيرين لا تقاعدن قدريا ولا تسمع كلامه. الله المستعان. لان المقصود بنهي المجالسة - [00:29:27](#) لئلا يقع عليك من شبهاته. والشبهة كالفيروس تجلجل في النفوس ولا ترتفع بسهولة من يضمن ان يكون قلبه مثل المرأة الثقيلة تعكس ما يأتي بها. ما احد يضمن. نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر اجازة قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن يعقوب قال حدثني يعقوب ابن شيبه - [00:29:47](#) قال حدثنا احمد بن شنبويه المروزي قال حدثنا عبد الرزاق قال قال مالك اي رجل اي رجل اي رجل معمر لولا انه يرى تفسير قتادة. هذا من العلو عند مالك. من النقاء - [00:30:17](#) يمدح معمر ابن راشد لكن يعذرب فيه ويؤاخذه بانه يروي تفسير من قتادة انت معنا ولا نمت؟ ها؟ معنا؟ حنا في من الان ايه مالك رحمه الله من علوه ونقاءه يقول - [00:30:37](#) اي رجل معمر والله هو العالم لولا انه يروي تفسير قتادة تفسيره اي من قوله فان ما رواه قتادة عن ابن عباس وعن اصحابه كسعيد المسيب وعكرمة لا هذا يدخل في الرواية. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا محمد بن - [00:31:07](#) حسني قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابي سهيل انه قال لا تبدأ القدرية بالسلام فان سلموا عليك فقل وعليك. الله المستعان. هذا من وجوه الهجر. من وجوه - [00:31:37](#) الهجر ترك رد السلام عليهم او الاجمال وهذا التنويع في ترك رد السلام كما جاء عن ابن عمر او قل وعليك كله من من اساليب الهجر التي يبتغى منها ردع المهجور. اذا - [00:31:57](#) الهجر للمبتدع ليس مقصود لذاته. وانما مقصود لغيره للهجر ولي اولي المهجور اي نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبغاني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا عمر ابن - [00:32:17](#) قال حدثنا ابو عاصم قال قال ابن ابي رواد قد جاءكم ثور اتقوا لا ينطحكم بقرونيه يعني ثور ابن يزيد الله المستعان. وثور بن يزيد رجع عن القول بالغدر حتى انه لما قال له احد العلماء يا - [00:32:37](#) قال والله ان كنت ان كنت كما قلت فانا رجل سوء. وان لم اكن كما تقول فالله وهذا مما يدل على رجوعه. وعلى صلاحه رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم قال شيخ ابو القاسم وكان - [00:32:57](#) قال اخبرنا من الشيخ ابو القاسم؟ المؤلف. ها المؤلف رحمه الله. هبة الله الا لك نعم. اخبرنا محمد ابن علي ابن ابن النضر قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا ابو حاتم محمد ابن ادريس قال حدثنا محمود - [00:33:20](#) ابن غيلان ابو احمد قال سمعت مؤمل ابن اسماعيل يقول في غير مجلس في غير مجلس يقبل علينا اخرج على كل مبتدع جهمي او رافضي او قدري او مرجئ سمع مني والله لو عرفتكم لم احدثكم هذا - [00:33:40](#) فمن الهجر يقول لا لا ابيح جهميا او رافظيا او مرجئا او قدريا ينقل عني العلم لماذا لم يذكروا الخوارج؟ ها يا ذكر اربعة من اهل البدع من هي ها؟ ايه - [00:34:00](#) والله ما فيهم بركة يخلف عليك وبين البركة اللي فيهم؟ لم يذكر الخوارج لان الخوارج استأصل ولم تكن لهم شوكة كما هذه البدع

العقدية المشتهرة في ذلك الزمان. رحمهم الله نعم - [00:34:30](#)

احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد مردويه. قال سمعت الفضيل يعني ابن عياض يقول من جلس مع صاحب بدعة فاحذره. ومن جلس مع صاحب البدعة لم يعط الحكمة. واحب - [00:34:50](#)

ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد اكل عند اليهودي والنصراني احب الي من ان اكل عند صاحب بدعة سبحان الله العظيم. مع ان اليهود والنصارى اشد لكن لان اليهودي والنصرانية معروف شر - [00:35:10](#)
لا يندفع به لكن هذا القدر والمبتدع ما هو بمعروف كالذي يدس له السم في العسل. لو السم ظاهر ما اكل لك في العسل يأكله ينطلي عليه. فهذا وجه حذرهم ومجالسة من مجالسة اهل الاهواء والبدع - [00:35:30](#)

لئلا يأتيك الامر من مكمنه وانت لا تشعر. اي نعم. مثل هذا يقال فيه على كل حال المعاصرين اذا قيل بهم من اهل العلم اللي هو المرجع. علماء الاسلام ومفتوهم نعم اما من اناس مجتهدين طلبة علم مشايخ - [00:36:00](#)
لم يبلغوا المبلغ في معرفة هذه البدعة واهلها وتحقيق المصلحة هذا يدخل في مسائل الاجتهاد الشريفة على انها من بزران من صغار هذي المشكلة كما هو الواقع ما ها حافظ الا حديثين وايتين يقول لابد من هجر المبتدع. السلف هجر المبتدع. لم يفقه فقه السلف هجر المبتدع ويريد ان يلزم الناس بما - [00:36:30](#)

تنتهي نفسه ويميل اليه ما يظنه علما من هواه. هذي المشكلة. الانسان في نفسه. ايه المعروفة هل مثل هؤلاء يقال بيني وبينهم جدار والحديث؟ لا البدع البدع متفاوتة. البدع ما هي بعلى شيء واحد. فان من البدع ما هي بدع مهلكة. مكفرة - [00:37:00](#)
كما يقال في الجهمية الرافضة في الغلاة القدرية غلاة المرجنة. هذه البدع مكفرة وقال ان الايمان هو المعرفة. من الدين؟ من انكر بدعة مكفرة اعتقد ان القرآن محرف هذي بدع مكفرة في نفسه. اذا البدع ما هي بعلى - [00:37:30](#)

نمط واحد. ولهذا اهل العلم هم اللي يقدرن هذه. اما من نسب الى جماعة عندهم اخطأ وعندهم بدع. هل مثل من نسب الى طائفة الرافضة والقبورية وغيرهم. هذه قسمة غيظة ولا هو بعدل. الشأن في هذا هو في - [00:38:00](#)
في تحصيلها والمفسدة في دفعها او تقريبها. اذا كان كذلك فالامر يرجع الى اهل العلم ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قد يكون من المصلحة يبين ان - [00:38:20](#)

هذه الجهة او هذه الجماعة مبتدعة. لعظيم اثرها. الاثر ده القطر او في هذه الجهة. من اللي يبين هذا؟ اهل العلم. كما في بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الاخوان - [00:38:40](#)

قال المسلمين هذا الامر يرجع اليهم ويصدر عنهم به. اي نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:39:00](#)

اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة احي على لا حول حي على الفلاح. لا حول. حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله مبعث المقام محمود ابن ابي وعد نعم - [00:39:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان القدرية مأجورة ان القدرية مجوس هذه الامة ومن كفرهم ولعنهم وتبرأ منهم. ها هنا ثلاث مسائل - [00:40:50](#)

انهم مجوس هذه الامة ومن كفرهم من اهل العلم ومن لعنهم اي سبهم وتبرأ منهم اما كما تأتي في الاحاديث لان المجوسها جعلوا للكون خالقين اثنين والقدرية مجوس هذه الامة لانهم جعلوا خالقين كثيرين مع الله. فالقدرية يقول انه يخلق - [00:41:10](#)
نفسه ليس لله قدرة على فعله وارادته. فصاروا كالمجوس بهذا الاعتبار. صاروا كالمجوس اذا هم مجوس هذه الامة باعتبار انه ان اعتبار قولهم ان العبد يخلق فعله وارادته من غير - [00:41:40](#)

في قدرة لله على فعله وارادته. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن ابن العباس قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا زكريا ابن منظور عن ابي حازم عن نافع عن ابن عمر - [00:42:00](#)

قال رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدريّة مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم ان ماتوا فلا تشهدوهم. وهذا حديث عبد الله بن عمر هو اصح هذه الاحاديث. ان القدريّة مجوس هذه الامة - [00:42:20](#)

ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هجرا لهم. وظلوا لهم وان رفعهم من رفعهم نعم احسن الله اليكم قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا يحيى ابن زكريا - [00:42:40](#)

عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدريّة مجوس هذه الامة اذا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. الله المستعان. نعم. اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن اخبرنا علي - [00:43:00](#)

ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن مهدي قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن هارون قال حدثنا ابو امية قال حدثنا حجين ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سابق المدني عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

لكل امة مجوس ومجوس امتي القدريّة. فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم نعم اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الغافر ابن سلامة قال حدثنا ابو ثوبان مزداد ابن جميل - [00:43:40](#)

قال حدثنا المعافى ابن عمران قال حدثنا شعيب بن رزين عن عن عمر مولى غفرة عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في هذه الامة قوم يقولون لا قدر - [00:44:00](#)

مجوس هذه الامة وهؤلاء وجدوا في البصرة. في عهد صفار الصحابة في عهد ابن عمر يعني في اواسط الستين للهجرة. وقالوا انه لا قدر وان الامر ان هؤلاء هم القدريّة. فان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فهذا من اعلام نبوته. فانه اخبر - [00:44:20](#)

فرق وعن مل وعن اشياء تقع وقد وقعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام. نعم الله اليكم. قال اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن مهدي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن شيبان قال - [00:44:50](#)

حدثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء ابن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكذبة بالقدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم. والمكذبة بالقدر النفقة له - [00:45:10](#)

ومن المكذبة بالقدر الغلاة في اثباته حتى لا يكون للانسان قدرة ولا ارادة. كقول الجبر نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي الصدائي - [00:45:30](#)

هدائي قال حدثنا فضل ابن دكين. قال حدثنا سفيان عن عمر ابن محمد عن عمر مولى عن رجل من الانصار عن حذيفة رضي الله الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة القدريّة فان - [00:45:50](#)

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم به. الله تعال وش علاقتهم بالدجال يا اخواني ها ترى هذا اصل عظيم. علاقتهم بالدجال ان الدجال معه من الشبهات والمشبهين والملبسين - [00:46:10](#)

كما معه من من اسباب الغواية الدنيوية. الى التلبيس العقدي عند الدجال في الشبهات اعظم من التلبيس بالشهوات. ومثل ذلك ما جاء في حديث الاعرابي انه يأتي الدجال يلبس على الاعرابي في زوده. لما يبعث الجن والشیاطين اللي معه يتمثل في سورة ابي الاعرابي وفي صورة امه - [00:46:36](#)

ويدخل الثلاث مئة من اصحاب الدجال على العالم لا يصرفونه. يعني ان الشبهات عنده التي تظن من فتنته. وفتنة الشبهات اكثر اثرا وخطرا واعمق اثرا على الناس من فتنة الشهوات. وفي الدجال وفي - [00:47:06](#)

الخوارج قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج حتى يخرج بقيته فيتبع الدجال. يظلمهم ويغريهم في شبهاته. والقدريّة مدار شبهات كلها على التلبيس. وعلى التشكيك على الشبهات. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال - [00:47:36](#)

اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام سهم المرجئة - [00:48:06](#)

والقدرية اللهم صلي وسلم رسول الله. المرجئة والقدرية. فهم في باب في القدر ظدان المرجئة جبرية. والقدرية نفاة للقدر. وهو في الايمان ظدان ايضا فان المرجئة في الايمان مذهبهم اقبح المذاهب. من عرف الله فهو مؤمن. فيكون على مذهبهم ابليس مؤمن - 00:48:26

فرعون مؤمن لان الايمان مجرد المعرفة القلبية. قابلتهم القدرية فقالوا الايمان قول وعمل واعتقاد لكنه اذا ذهب بعضه ذهب باقيه. فهم ظدها في القدر وظدان في الايمان. وان كان متشاكليين في - 00:48:56
في باب الاسماء والصفات. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن يعقوب وقال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا سليمان ابن جعفر الازدي وعن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن جده - 00:49:16
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يردان علي الحوض القدرية اللهم صل وسلم عليه. والله اعلم. نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال الروايات التي ذكرها - 00:49:36
خمس الرواة خمسة من الصحابة بقي السادس وهو ابو امامة الباهلي. ولهذا قال شيخ الاسلام وهذه الاحاديث يشد بعضها بعض فانها من مشكاة النبوة. اي نعم. اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرني - 00:49:56

محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبيد الله الزيايدي قال حدثنا حسان بن ابراهيم حاء قال واخبرنا محمد بن عثمان الدقيق قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن - 00:50:16

خبز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي انه قال ذكرت القدرية عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما فقال لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم نبينا صلى الله عليه وسلم. الله المستعان - 00:50:36
هذا ان ثبت دل على ان هذا المذهب الخبيث قديم. حذر منه انبياء الله. نعم ايه العدد لا مفهوم له. الانبياء كثيرون. نعم. قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عيسى قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن جابر قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن - 00:50:56

ايوب عن اسحاق بن رافع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال مجوس هذه الامة القدرية الله نعم انبأنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن خلف قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا يعقوب ابن - 00:51:26
قال حدثنا ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. الله المستعان. هذا يروى عن ابن عمر موقوفا ومرفوعا. اكثر - 00:51:46

المحدثين على تصحيح الموقوف. لكن شيخ الاسلام يقول والاحاديث في هذا اشد بعضها بعضا. نعم. اخبرنا عبيد الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا مروان ابن شجاع الجزري عن عبدالملك - 00:52:06
عن ابن جريج عن عطاء انه قال اتيت ابن عباس رضي الله عنهما وهو ينزع في زمزم قد ابتلت اسافل ثيابه قلت قط كل ما في القدر فقال او قد فعلوها؟ فقلت نعم. قال فوالله ما نزلت هذه الآية الا فيهم - 00:52:26

ذوقوا مس صقر انا كل شيء خلقناه بقدر. اولئك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم الا تصلوا على موتاهم ان اريتنى احدهم فقأت عينيه باصبعي هاتين. هذا فيه التعزير وفيه - 00:52:46

في التحذير التعزير بفقأ عينيه والتحذير بانهم اذا ماتوا فلا تشهدون واذا مرضوا فلا تعودوهم. وكان ابن عباس ينتظر ظهور هذه البدعة. لما جاءهم ومن العلم عن نبي الله في ظهورها. وكونه ابتلت اسافل ثيابه من الماء ليه يا بخيت - 00:53:06
ليه التلات اسافر ثيابه من السيل ابن عباس جاء اليه هذا الرجل وقد ابتلت اسافل ثيابه. ابتلت بالماء. طاح عليهم مطر لا والله ما هو بمطر الا يسقي من زمزم. لان بني عبد المطلب اهل السقاية. انت انت اليوم كل دستك نوم - 00:53:36

في نوم وش العلم؟ اللهم اهده نعم قال اخبرنا ويوم جيتكم رقدتوا زود. وش ذا الحتشي هذا؟ الله يهديك نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر وعبد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا زياد بن ايوب قال حدثناه شيء من قال -

اخبرنا ابو هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انه ذكر عنده القدرية فقال لو رأيت احدا منهم لعظمت انفه قال قال مجاهد قال ابن عمر رضي الله عنهما من رأى منكم احدا منهم فليقل ان ابن عمر منكم - [00:54:36](#)

بريء وهذا جاء في صحيح مسلم لما خبروه اخبره يحيى ابن يعمر وحמיד ابن عبد الرحمن بظهور هذه البدعة في البصرة قال اذا ادركت هؤلاء فاخبرهم اني منهم بري. وهم مني براء. الحديث في صحيح مسلم. نعم - [00:54:56](#)

اخبرنا احمد بن الفرغ قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال حدثنا بشر ابن المفضل عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انا بريء ممن لم يؤمن بالقدر - [00:55:16](#)

قدر نعم. واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال اخبرنا عبد الوهاب الوراق قال اخبرنا ابن ابي في رواد عن ابن جريج قال اخبرني عطاءنا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كلام القدرية كفر وكلام - [00:55:36](#)

الحرورية الحرورية ضلالة وكلام الشيعة هلكة. اي منه الكفر الاكبر من نفى علم الله وكتابته ومنه ما دون ذلك كما نفى الارادة والخلق. وكلام الحرورية ضلالة الحرورية هم الخوارج. فمنه ما هو كفر اكبر. ومنه ما هو دون ذلك - [00:55:56](#)

وهو الاكثر فيهم. ولهذا اختلف الصحابة في كفرهم فاكثر العلماء على اكثر الصحابة على انهم لم يكفروا الخوارج لم يثبت تكفيرهم الا عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه. وكلام الشيعة هلكة الرافضة هلك - [00:56:26](#)

لأنهم انما يقعون في اعراض الصحابة. واعظم اعراضهم في دينهم. اذا حكموا عليهم بالردة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وليس معناها ان كلام القدرية كفر وكلام من دونه ليس بكفر. لا هذا كله فيه وفيه. نعم - [00:56:46](#)

احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش. قال حدثنا حسن بن عرفة قال حدثنا علي ابن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار انه قال كان سالم بن عبدالله بن عمر يلعن القدرية - [00:57:06](#)

الله المستعان. لان اباه يلعنه ويتبرأ منهم. نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثني انا حمزة ابن العباس قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا احمد بن اسحاق الحظرمي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال سمعت القاسم - [00:57:26](#)

زي ما انا يعني ابن يسار يلعن القدرية. نعم. اخبرنا القاسم ابن الجعفري قال حدثنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا علي ابن ثابت عن اسماعيل ابن ابي ابن اسحاق عن الوليد ابن زياد عن مجاهد انه قال يبدأون فيكون - [00:57:46](#)

مرجئة ثم يكونون قدرية ثم يصيرون مجوسا. هذا نسميه بتاريخ وخريطة البدعة يبدأون مرجئة الانسان مجبور على فعله. الايمان المعرفة. فيتطورون الى ان يكونوا قدرية اما غلاة نفاة للقدر الى ان ينتهي بهم ان يكونوا مجوس قالوا ان الانسان يخلق - [00:58:06](#)

يا نفس فجعلوا خالقا مع الله عز وجل فعل ابن ادم او ارادته او خلقه هذا كلام عظيم من مجاهد بن جبر. وهو من هو في صحبته لابن عباس رضي الله تعالى عنهما. نقف على - [00:58:36](#)

هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:56](#)